

### النحو 13 الدرس الثالث عشر الحال

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم، الإخوة والأخوات، طلبة مشيخة، جامع الزيتونة، المعمور، نظام التعليم عن بعد، السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. نلتقي مجددا بإذن الله تعالى لنواصل الحديث. في دروس النحو. ونواصل بإذن الله تعالى الحديث عن المنصوبات. رأينا في الدروس الماضية. ما يتعلق بالمفاعيل الخمسة المفعول به المفعول المطلق المفعول لأجله المفعول فيه ظرف الزمان أو ظرف المكان، والمفعول معه، ثم رأينا درس المستثنى. اليوم بإذن الله تعالى سنتحدث ونتدارس مع بعض درس. الحال. الحال. بمعنى الهيئة. فكلفظ الحال يفيد ماذا؟ الدلالة على الهيئة؟ ولهذا جاء في تعريف الحال هو اسم منصوب، واسم طبع ليس فعل، ولا حرف منصوب، لأنه من منصوبات، هو اسم منصوب يدل على هيئة الفاعل أو المفعول حين وقوع الفعل. ما معنى هذا الكلام؟ عندنا حدث سيقع. وهناك من سيقوم بهذا الحدث، أو هناك من سيقع عليه هذا الحدث. طيب ما الهيئة التي كان عليها أثناء قيامه؟ ماذا بالحدث؟ أو ما الهيئة التي كان عليها أثناء وقوع الحدث عليه؟ يجمع هذا كله أن الحالة يصلح أن يكون جوابا لكيف طيب؟ هذه القاعدة سنبينها أكثر بوضوح من خلال الأمثلة، فإذا. قلت أقبل علي مستبشرا. أقبل علي فرحا، أقبل علي ضاحكا. فعندنا حدث الإقبال، وعندنا علي الفاعل الذي قام بالحدث، فأنت تقول علي فاعل مرفوع لأنه قام بالحدث. طيب. ما هي هيئته؟ كيف كانت هيئته عند قدومه؟ أي عند قيامه بحدث القدوم؟ كان؟ ماذا؟ فرحا؟ كان مستبشرا؟ إذن، فقولي أقبل علي مستبشرا حال المستبشر كلمة مستبشرا نقول عنها حال منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره، لماذا؟ لأنها دللتنا على الهيئة التي كان عليها الفاعل أثناء وقوع الحدث أو أثناء قيامه بالحدث؟ طيب لو قلت شربت. الماء رائقة. شربت الماء عذبا. رأيت زيدا؟ فرحا. في هذه الأمثلة الثلاثة، الماء مفعول به لأنه شربت فعل وفاعل، والماء مفعول به. رأيت زيدا زيدا مفعول به، طيب ما الهيئة التي كان عليها الماء حين شربته؟ وما الهيئة التي كان عليها زيدا حين رأيته؟ الهيئة التي كان عليها الماء؟ كيف كان؟ كان رائقا؟ كان عذبا؟ كيف كان زيدا؟ حين؟ ماذا رأيته؟ كان فرحا، كان مسرورا، إذا، فلو قلت

شربت الماء رائقا، شربت الماء عذبا في تلا المثالين، نقول عنها حال منصوب، وعلامة نصبه الفتح الظاهرة في آخره. طيب لو قلت رأيت عليا فرحا فرحا حال منصوب، علامة نصبه الفتح الظاهرة في آخره. إذا، نعيد. لحاله اسم منصوب يذكر لبيان هيئة الفاعل أو المفعول حين وقوع الحدث. طيب لو لاحظتوا الأمثلة التي ذكرتها. في كل منها كانت الحال التي وصفناها وحكمنا عليها بأنها حال أعربناها حال كانت كلمة ناج نكرة، وهذا الأصل في الحال، الأصل في الحال أن يكون نكرة، فعندما نقول أقبل علي مستبشرا مستبشرا نتراها بوجود التنوين، طيب عندما نقول رأيت زيدا فرحا شربت الماء رائقا. أقبل علي مسرورا. كلها، هذه الكلمات التي أعربناها حال جاءت نكرة، جاءت كلمة مفردة لم تكن جملة، هي مفردة وجاءت، ماذا؟ نكرة؟ طيب قد يتساءل بعضكم نحن نسمع البعض يقول لنا هناك إعرابان، هناك إعراب المفردات، وهناك إعراب الجمل، يعني الجملة كلها على بعضها لها وظيفة إعرابية في الجملة، هل هذا صحيح؟ نقول نعم هناك. سبعة وظائف، سبعة جمل تقوم بوظائف في الجملة. السؤال الذي يأتي هل من بينها الحال؟ قال نعم. عندنا، كما يكون عندنا، كلمة مفردة، نتيرة، تعرب حالا، كما رأينا عندما نقول جاء زيد فرحا، أو عندما نقول شربت الماء رائقا، ففرحا أو رائقا، تل كل منهما كلمة مفردا نكرة وتعرب حالا. طيب في قوله تعالى خرجوا من ديارهم، وهم ألوف حذر الموت. شوف عندنا الواو وعنا هم وعنا ألوف، طيب مفهوم، أليس الإعراب هو فهم المعنى؟ وهنا عندما نقرأ قوله تعالى خرجوا من ديارهم وهم ألوف حذر الموت، نفهم. أن الحالة التي كانوا عليها أثناء خروجهم من ديارهم، أنهم ألوف. صح ولا طيب؟ إذا، هل نحن أمام؟ كلمات منصوبة على أنه أنها حالة؟ وأو الحال، هم من ضمائر الرفع، ألوف خبر. آه، إذن، ماذا سنقول؟ سنعرب الجملة، ثم نبين؟ وظيفتها نقول خرجوا من ديارهم وهم ألوف ألوان نسميها واو. الحالي هم نقول عنها ضمير رفع منفصل، ضمير، رفع منفصل من ضمائر إلهي ذكرتها قديناها الضمائر، الرفع ضمير رفع منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ ألوف. خبر المبتدئ مرفوع، وعلامة رفعه الظم الظاهر في آخره. ألوف خبر المبتدئ مرفوع، وعلامة رفعه الضم الظاهرة، ماذا؟ في آخره؟ ثم نقول لاحظوا، والجملة الاسمية، ثم نقول والجملة الاسمية هم ألوف في محل نصبحال. إذن، لاحظ، كما كانت الحال، كلمة نتيرة، مفردة، كانت الحال جملة طيب وكما نقول؟ الحال تكون جملة اسمية في قوله تعالى خرجوا من ديارهم، وهم ألوف، طبعا يجوز أن تكون الحال جملة فعلية، عندما نقول رأيت زيدا يضحك. والزيادة المفعول به، طيب، كيف كان؟ عندما رأيت؟ رأيت؟ يضحك؟ أليس

يضحت فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفع الضم الظاهرة في آخره؟ والفاعل هو صار عندي يضحت هو الفعظام المستتر، تقديره هو ألا يتوانان مع بعضهما جملة فعلية. نقول في مثل هذا المثال رأيت زيدا يضحك، والجملة الفعلية يضحك هو بين قوسين. في محل نصبحال، إذن يصبح الإخوة والأخوات. ملخص. درسنا الحال اسم منصوب يذكر لبيان هيئة. الفاعل أو المفعول حين وقوع الفعل. طيب وهو كقولنا رأيت زيد مستبشرا، شربت الماء رائقا، وهو الأصل فيه أن يكون كلمة نتيرة مفردة، هذا الأغلب، هكذا نترة مستبشرا رائقا، وهي ماذا؟ مفردة؟ وقد يقع الحال جملة سواء كانت جملة اسمية أو جملة فعلية، مثال الجملة الاسمية قوله تعالى خرجوا من ديارهم وهم ألوف حذر الموت، وتسمى الواوا. والحق. أو جملة فعلية، عندما مثل ما أن تقول رأيت زيدا يا ضحا تو. فيضحك، هذه جملة فعلية متكونة من الفعل المضارع، والفعل الضمري المستتر، ونقول والجملة الفعلية يضحك هو في محل نصبح بهذا الإخوة والأخوات، قد نكون نكون قد أنهينا درسنا لهذا اليوم، وحتى يجمعنا بإذن الله تعالى بكم لقاء آخر، أستودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه، والسلام عليكم. ورحمة الله تعالى وبركاته.